وقال مضمنا بيت المتنبي

ليس نكرا ان قد تلا لطف شعري … حزم رايي وهمتي وسخائي
ان قلبي من الملوك وان كا … ن لساني يرى من الشعراء

وقال مقتبسا

يا سادة عودونا في مودتهم … صنع الجميل ولم يستنكفوا شيا
ابدلتمونا بقاع عرج فحسن … تاملوا وعسى ان تكرهوا شيا

وقال عفى الله عنه

قالوا الزمان وفاه قلت لهم نعم … في رفعة الاوغاد واللؤماء
قالوا وساعده فقلت لهم على … مقت التقي والفضل والفضلاء
وكذا يقولون البحار ككفه … يارب جرعهم اجاج الماء
كالدهر يكدر ان صفى ويغص ان … هنى ويسلب ان سخا بعطاء
الغفت عمرا في رضاه ولم انل … غير العنى وشماتة الاعداء

وقال حفظه الله

لو لم يكن ملك الملاح وامرنا … في شان وصلي بين الامضاء
ما اجتنبت السنة الوشاة وصب في … مهج الحواسد اعين الرقباء

فكانما

فكانما بالماء ما بالنار من … لهب كما بالنار ما بالماء

وقال حفظه الله

لم لا اميل الى العذار اذا بدا … من اسمر كالصعدة السمراء
مع انه قصص المحاسن كلها … في جملة الانفال للشعراء
ورايت كل العاشقين تهتكوا … في الخال تحت المقلة السوداء
اتلومني العذال فيمن كله … خال فخلوني من السفهاء

وقال يمدح الوزير الخطير السيد عبد الله باشا والي عكا مطرزا باسمه اوايل الابيات وباسم نفسه اواخر انصافها

عرف الصبابة فانثنى تياها … عني وعاد بصده يتباها
بدر ولكن الفؤاد سماؤه … بنعاله شمس الضحى وضحاها
دعت القلوب الى هواه لطايف … دقت فلم تدر النهى معناها
ايقيس غرته بصبح جاهل … ويدعي ان الهلال حكاها
لو لم يعب شمس النهار جبينه … لم تنكسف والليل ما يغشاها
لعبيره ولخده ولجسمه … ريح المدام ولونها وصفاها

Copyright © King Saud University